

الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري)

4187 - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة أخبرته .

الناس يكلم فلم المسجد فدخل نزل حتى بالسبح مسكنه من فرس على أقبل B بكر أبا أن Y حتى دخل على عائشة فتيمة رسول A وهو مغشي بتوب جيرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي وإني لا أجمع إني عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها .

قال الزهري حدثني أبو سلمة عن عبد إني بن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا A فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد إني فإن إني حي لا يموت . قال إني { وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل - إلى قوله - الشاكرين } . وقال وإني لكأن الناس لم يعلموا أن إني أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلها منه الناس كلهم فما أسمع بشرا من الناس إلا يتلوها .

فأخبرني سعيد بن المسيب أن عمر قال وإني ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي A قد مات . [ر 1184] .

[ش (مغشى) مغطى . (حبرة) ثوب يمانى . (فعقرت) انهارت قواي وسقطت وفي نسخة (فعقرت) بفتح العين أي دهشت وتحيرت . (تقلني) تحملني]